

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الصحة النفسية أصبحت موضوعًا يتم تناوله بشكل متزايد في الآونة الأخيرة، خاصة بعد تزايد حالات الاضطرابات النفسية المكتشفة بين فئة الشباب. يمكن أن تصيب هذه الاضطرابات أي شخص، لا سيما أولئك الذين يواجهون صعوبة في التكيف مع التغيرات^١.

الاضطرابات النفسية الخفيفة تشمل القلق، الاكتئاب، الأمراض النفس جسمية، والعنف، بينما تتسم الاضطرابات النفسية الشديدة مثل الفصام، الهوس الاكتئابي، والذهان بانخفاض القدرة على تقييم الواقع، والاستجابات العاطفية، والتواصل، والعلاقات الاجتماعية. يركز هذا البحث على الذهان، وهو اضطراب نفسي يعطل الوظائف العقلية والعاطفية والاجتماعية للفرد^٢.

^١ Husmiati Yusuf, "Family Psychosocial Problem and Role of Psychoeducation in the Improvement of the Quality of Life of the Ex Mental Patient," *Asian Social Work Journal* 2, no. 2 (December 15, 2017): 17, <https://doi.org/10.47405/aswj.v2i2>. p.17.

^٢ د. ربي السعيد، *الفسولوجيا المرضية، الأولى* (عمان: المكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ١٤٤٩)،

الذهان، وخاصة الفصام، هو اضطراب عقلي خطير يؤثر بشكل كبير على صحة الفرد، ويُشكل عبئًا اجتماعيًا واقتصاديًا. مع انتشار عالمي يبلغ حوالي ٢.٩٪، يُعتبر هذا الاضطراب أحد الأسباب الرئيسية للإعاقة في العالم.^٣ عبء الذهان أعلى في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط، حيث يعيش ٨٠٪ من المصابين بالاضطرابات الذهانية. وتُعدّ إندونيسيا واحدة من هذه الدول، حيث تواجه تحديات تتمثل في قلة الوصول إلى خدمات الصحة النفسية، وانخفاض عدد الكوادر الصحية، بالإضافة إلى نقص الكشف المبكر والتدخل العلاجي.^٤

الذهان الحاد غالبًا ما يكون صعب الاكتشاف بسبب عدم ظهور أعراض واضحة في المراحل المبكرة. قد تتطور الأعراض في غضون أقل من شهر، وعادةً ما تخف حدتها بعد انتهاء النوبة. تعتمد استراتيجيات الكشف المبكر على القدرة على التعرف على الأعراض التي تظهر تدريجيًا.^٥ في حالات الذهان الحاد، غالبًا ما لا يتم ملاحظة الأعراض التي تظهر فجأة وبشكل مكثف، حتى من قبل المتخصصين في

^٣ Good, Byron J., Carla Raymondalexas Marchira, M. A. Subandi, Fiddina Mediola, Tri Hayuning Tyas, and Mary-Jo DelVecchio Good., "Early Psychosis in Indonesia: Reflections on Illness and Treatment.," *International Review of Psychiatry*, 5-6, 31 (2019): p. 137-150, <https://doi.org/doi:10.1080/09540261.2019.1604495>.

^٤ Swaran P. Singh, Afzal Javed, on behalf of the WPA Expert International Advisory Panel for Early Intervention in Psychosis, "Early Intervention in Psychosis in Low- and Middle-Income Countries: A WPA Initiative.," *World Psychiatry* 19, no. 1 (2020): p. 122, <https://doi.org/10.1002/wps.20708>.

^٥ Puntis, S., Minichino, A., De Crescenzo, F., Cipriani, A., Lennox, B., Harrison, R., "Specialised Early Intervention Teams for Recent-Onset Psychosis," *The Cochrane Database of Systematic Reviews* 11, no. 11 (2020): 132.

الصحة، إلى أن تسوء الحالة. ونظرًا لاحتمالية الخطر على النفس أو الآخرين، فإن التدخل الفوري أمر بالغ الأهمية. إن التأخر في التعرف على الأعراض قد يزيد من المخاطر على سلامة الفرد ومن حوله.^٦ التحدي الرئيسي في معالجة الذهان داخل المجتمع يكمن في القدرة على التعرف على الأعراض التي تظهر فجأة والاستجابة لها، بالإضافة إلى تعزيز الوعي بأهمية الكشف المبكر والتدخل المناسب.

في الإسلام، يتضمن علاج اضطرابات الصحة النفسية نهجًا روحيًا يدعم التعافي الجسدي والنفسي بشكل شامل. التوكل، كاستراتيجية علاجية، يعزز الإيمان بالله ويساعد في التغلب على التوتر والاضطرابات النفسية، مما يسرع عملية التعافي.^٧ عزل المرضى بحجة اللعنة أو عقاب الله وعدم تقديم الدعم اللازم لهم هو نهج خاطئ في العلاج، لأن لكل فرد حق في المعاملة الحسنة. كما أن إهمال البعد الروحي في العلاج، مثل الاعتماد فقط على العلاج الطبي دون مراعاة الجوانب الروحية، يعد خطأ أيضًا، لأن الإسلام يعلمنا أن الصحة النفسية والجسدية مرتبطة بالصحة الروحية.^٨ في المجتمعات العامة، يُعتبر التوكل غالبًا أمرًا بسيطًا وغير مؤثر في الحياة. لا

⁶ Violet van Dee, Hugo G. Schnack, Wiepke Cahn, "Systematic Review and Meta-Analysis on Predictors of Prognosis in Patients with Schizophrenia Spectrum Disorders: An Overview of Current Evidence and a Call for Prospective Research and Open Access to Datasets," *Schizophrenia Research* 254 (2023): p. 133–142.

⁷ Ibnu Qayyim Al-Jauziyyah, *Madarijus Salikin (Jalan Menuju Allah)*. (Jakarta: Pustaka Al-Kautsar, 2019), p. 154.

⁸ M.A.Subandi, *Psikologi Kesehatan Mental*, cet 1 (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), p. 56.

يزال الكثيرون يعتقدون أن السعادة والعون والفائدة أمور مادية بحتة. تنشأ هذه المفاهيم الخاطئة لأن العديد من الناس يفهمون معنى التوكل بشكل نصي (ظاهري) دون التعمق في معناه الحقيقي. في حين أن التوكل، كما ورد في القرآن الكريم، يحمل قوة قادرة على تحقيق السعادة الظاهرة والباطنة، مما يؤدي في النهاية إلى نصر الأمة.⁹

في نظر الحارث المحاسبي، الإنسان الصالح هو الذي لا يدع أمور آخرته تتأثر بمصالح دنياء، ولكنه أيضًا لا يترك شؤون الدنيا تمامًا من أجل الآخرة. وقد أكد أن التعلق بالدنيا، حتى في الأمور الصغيرة، يمكن أن يُنقص من كمال التوكل، مع أن السعي يظل له دور مهم.¹⁰ بالنسبة للحارث المحاسبي، فإن التوكل الحقيقي يكمن في الاعتقاد بأن الأسباب الدنيوية (الأسباب) لا تملك أي تأثير دون إذن الله، وبالتالي فإن سعي الإنسان يعد أمرًا ثانويًا مقارنة بالاعتماد الكامل على الله. "هذا النهج يختلف عن رؤية الشعراوي في تفسيره تفسير الشعراوي، حيث يؤكد على التوازن بين السعي والتوكل، بينما يركز الحارث المحاسبي على البعد الباطني والروحي، مع تجنب تعلق القلب بالسعي البشري.

⁹ Zulfian Zulfian and Happy Saputra, "Mengenai Konsep Tawakal Ibnu 'Athailah Al-Sakandari," *Jurnal Pemikiran Islam* 1, no. 1 (July 24, 2021): p. 13.

¹⁰ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد أو مدينة السلام، المجلد الثامن (بيروتية: دار الكتب العلمية، ٢٠١١)،

¹¹ M. Ikbāl Irham, M.Ag, *Membangun Moral Bangsa Melalui Akhlak Tasauf*, 2 (Ciputat: Pustaka Al-Ihsan, 2013), p. 175.

استنادًا إلى العرض السابق، يرى الباحثة أن مفهوم التوكل عند الشعراوي جدير بالدراسة نظرًا لوضوحه وبساطته في الطرح.^{١٢} يتميز تفسير الشعراوي عن غيره من التفسيرات بتركيزه على إيصال عنصر الإيمان (الفكرة الإيمانية) إلى قلوب وعقول المستمعين، مما يقلل من سوء الفهم في التأويل.^{١٣}

في هذا البحث، ستركز الباحثة على مناقشة بعض الآيات المتعلقة بالتوكل وفقًا لتفسير الشعراوي والتي ترتبط باضطرابات الصحة النفسية مثل الذهان. ومن بين هذه الآيات: سورة آل عمران الآية ١٥٩، سورة المائدة الآية ١١، سورة الأنفال الآية ٤٩، وسورة التوبة الآية ٥١.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل معنى التوكل في القرآن الكريم عند الشعراوي وربطه بالصحة النفسية، خاصة اضطراب الذهان، كأحد أشكال العلاج. ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في منع سوء الفهم لمعاني آيات التوكل في القرآن، وتبين أن التوكل يمكن أن يكون وسيلة لتحقيق الطمأنينة النفسية والصحة العقلية والجسدية، مما تساعد الفرد على مواجهة تحديات الحياة وتحقيق النجاح في الدنيا والآخرة. وتتمثل

¹² Magfiroh, 'Pengobatan Perspektif Al-Qur'an (Kajian Tafsir As-Sya'rawi)' (Jakarta, Skripsi pada Institut Ilmu Al-Qur'an Jakarta, 2015), p. 35.

¹³ Sayid Sabiq, *Islam Dipandang Dari Segi Rohani, Moral Dan Sosial*, Terj. Zainuddin Dkk, Cet ke-1 (Jakarta: Rineka Cipta, 1994), p. 94.

الجدة في هذه الدراسة في تحليل مفهوم التوكل عند الشعراوي وتطبيقه كعلاج
لاضطراب الذهان.

ب. تحديد المسألة

بناءً على الخلفية السابقة، فتصيح الباحثة المسألة على النحو التالي:

١. ما حقيقة التوكل في القرآن الكريم عند الشعراوي في تفسير الشعراوي؟
٢. ما مفهوم الذهان من حلال آيات التوكل في القرآن الكريم عند الشيخ الشعراوي في تفسير الشعراوي؟
٣. ما علاج الذهان بالتوكل في القرآن الكريم عند الشيخ الشعراوي في تفسير الشعراوي؟

ج. أهداف البحث

وتشمل أهداف هذا البحث على سبيل المثال:

١. الكشف عن حقيقة التوكل في القرآن الكريم عند الشعراوي في تفسير الشعراوي.
٢. الكشف عن فوائد التوكل من حلال آيات التوكل في القرآن الكريم عند الشعراوي في تفسير الشعراوي.
٣. الكشف عن مفهوم علاج الذهان بالتوكل في القرآن الكريم عند الشعراوي في تفسير الشعراوي.

د. أهمية البحث

قصدت الباحثة في كتابة هذا البحث الأمور الآتية:

١. الأهمية النظرية

- أ. أن يكون هذا البحث وسيلة لكشف عن علم المناسبة للأكاديميين.
- ب. أن يكون معاون على جميع الطلبة الجامعية في كشف عن أسرار آيات القرآن الكريم.

ج. يزيد الفهم الجديد يتعلق بالتوكل لصحة النفسية

٢. الأهمية العملية

- أ. لتوفير الدافع للباحثة والمجتمع لتعزيز فكرة أن لذة التوكل وأهميتها لكل إنسان تزيد من إيمانه وثقته بالله سبحانه وتعالى.
- ب. تقديم واحدة من الحلول والعروض لمشاكل الصحة النفسية التي يواجهها الناس في المجتمع.
- ج. تحسين جودة الحياة من خلال تعزيز الإيمان بالتوكل.

هـ. البحوث السابقة

هناك الكثير من الأبحاث السابقة التي بحثت التدبر بمفاهيم مختلفة من البحوث السابقة. ولذلك ستذكر الباحثة بعض البحوث السابقت التي تتشابه في الموضوع، منها:

١. البحث الذي ألفه أنري سابوترا بعنوان "*Pengaruh Sabar dan Tawakkal Terhadap Stres Guru Sekolah Luar Biasa di Kota Pekanbaru*" في عام ٢٠٢٠. وهو طالب جامعة السلطان شريف قاسم رياو الإسلامية الحكومية. التي تناقش تأثير الصبر والتوكل على الصحة النفسية ومستويات التوتر لدى المعلمين في المدارس الخاصة، وخاصة في منطقة بيكان بارو. المعادلة في المناقشة هي مناقشة معنى التوكل.^{١٤} والفرق بين هذا البحث عما سيتناوله الباحثة هو من حيث المنهج، فالباحثة سيكتب بمنهج التفسير الموضوعي على رأي أحد المفسرين وهو الشعراوي، ثم يربطه بعلم النفس للاضطرابات النفسية.

٢. البحث الذي ألفه أليف موليدي بعنوان "*Konsep Tawakkal Perspektif Buya Hamka Dan Relevansinya Terhadap Ketenangan Hati*" في عام ٢٠٢٣ وهو طالب في جامعة عارف هداية الله الإسلامية الحكومية بعنوان. الذي يتحدث عن أن التوكل

¹⁴ Anri Saputra, "Pengaruh Sabar Dan Tawakal Terhadap Stres Guru Sekolah Luar Biasa di Kota Pekanbaru" (Pekanbaru, UIN Sultan Syarif Kasim Riau, 2020).

يجعل القلب يطمئن بمعنى الاستسلام التام لله تعالى بعد أن يحاول مع الأثر الجاني لطمأنينة القلب أن حياته تصبح أكثر سعادة كما جاء في تفسير الأزهار، وقد فسر بويه حكمة آية التوكل بأنك إذا أردت أن يتحقق لك شيء من ذلك فاذكر الله تعالى. فالنفس لا تزال قوية وإن واجهت المصائب، ما دمت تتوكل وتستسلم، فالنفس لا تزال قوية وإن واجهت المصائب.^{١٥} وجه الشبه في هذا البحث هو في مناقشة التوكل يجلب الطمأنينة، والفرق هذا البحث هو من حيث المنهج، حيث ستستخدم الباحثة منهجاً في التفسير الموضوعي الذي يتعلق بالصحة النفسية ويركز على منظور الشعراوي.

٣. البحث الذي ألفه مفيدة الحسن في عام ٢٠١٩ وهو طالب في جامعة سنان أمبل

الإسلامية الحكومية في سورابايا بعنوان " *Konsep Tawakkal Dalam Al-Qur'an Dan*

Implikasinya Terhadap Kesehatan Mental ". تناقش هذا البحث تحديد آيات التوكل

في القرآن الكريم وتصنيف مفاهيم التوكل المتشابهة ثم ربطها بالصحة النفسية

باستخدام المنهج الموضوعي كمنهج بحثي البحث الذي سيتم تنفيذه هو دراسة مفهوم

التوكل في القرآن الكريم عند مختلف المفسرين، ويدل على الصحة النفسية. والمعادلة

¹⁵ Alif Maulidi, "Konsep Tawakkal Perspektif Buya Hamka Dan Relevansinya Terhadap Ketenangan Hati" (Jakarta, UIN Syarif Hidayatullah, 2023).

في هذه الدراسة هي ربط مفهوم التوكل بالصحة النفسية،^{١٦} والفرق في هذا البحث هو أن الباحثة في هذا البحث ستناقش آية التوكل في منظور المفسر الشعراوي ويركز على أحد اضطرابات الصحة النفسية وهو الذهان.

٤. البحث الذي ألفه ضياء الحق في عام ٢٠٢٢ م في جامعة دار العلوم الإسلامية

الحكومية بجاكرتا بعنوان *"Konsep Tawakkal Menurut Yusuf Al-Qardhawi"*

“ويناقش هذا البحث مفهوم التوكل عند يوسف القرضاوي بأن التوكل عبادة من أهم عبادات القلب، وخلق من أخلاق الإيمان الأعظم، وهو من أهم عبادات القلب، ومن الأخلاق التي هي من أعظم أخلاق الإيمان. ويقسم يوسف القرضاوي نطاق التوكل إلى ثلاثة أمور وهي: أمر المعاش، وأمور الدنيا، وأمور الدين، وأمور الدين. ويوضح في التوكل العوامل الدافعة إلى التوكل وعوائقه، فالعوامل الدافعة إلى التوكل هي معرفة الله سبحانه وتعالى بأسمائه الحسنى، والإيمان بالله سبحانه وتعالى، ومعرفة نفسه وضعفها.^{١٧} التشابه في هذا البحث هو مناقشة مفهوم التوكل وفقاً لأحد المفسرين حول التوكل. الفارق في هذه الدراسة فيما يتعلق بالنقاش الذي يركز الباحثون على إيجاد الارتباط بين التوكل وصحة العقل النفسية المتعلقة بالذهان.

¹⁶ Mufidatul Hasan, "Konsep Tawakkal Dalam Al-Qur'an Dan Implikasinya Terhadap Kesehatan Mental" (Surabaya, UIN Sunan Ampel, 2018).

¹⁷ Dhiya Ulhaq, "Konsep Tawakkal Menurut Yusuf Al-Qardhawi" (Jakarta, UIN Syarif Hidayatullah, 2022).

٥. البحث الذي ألفه ديانا بوتري سنة ٢٠٢٤ في جامعة السلطان شريف قاسم الإسلامية

الحكومية في رياو بعنوان: " *Tahadduts Bi An-Ni'mah Perspektif Tafsir Al-Sya'rawi* (Kajian Tahlili),

وقد قدم هذا البحث فهماً عميقاً لمفهوم التحدث بالنعمة كوسيلة للتعبير عن الشكر، والذي يتحقق من خلال قبول النعمة، والتعبير عن الامتنان، والسلوك الحسن. أما التطبيق العملي لهذا المفهوم في الحياة، فيتطلب نية صادقة وقلباً خاضعاً لله، مما يساعد الإنسان على تجنب الغرور، مع إدراكه أنه لا يوجد شيء في هذا العالم يستحق التفاخر به، لأن الله هو مالك كل شيء.^{١٨} أما أوجه التشابه في هذا البحث فتتجلى في تركيزه على تفسير الشعراوي، بينما الاختلاف يكمن في الهدف الرئيسي لكل دراسة، حيث يركز هذا البحث على فهم التوكل كعلاج للذهان عند الشعراوي باستخدام المنهج الموضوعي.

وأساساً من بعض الدراسات المذكورة أعلاه، لا يوجد تشابه في البحث المراد دراسته، بل إن هناك تشابهاً في بعض الدراسات المذكورة أعلاه. هناك تشابه قليل بين الدراسات الثلاث أعلاه، وهي دراسة التوكل في القرآن الكريم، ولكن هذا البحث لا يقارن بين أفكار عدد من المفسرين. البحث الذي سيتم القيام به هو دراسة مفهوم

¹⁸ Deana Putri, "Tahadduts Bi An-Ni'mah Perspektif Tafsir Al-Sya'rawi (Kajian Tahlili)" (Pekanbaru, UIN Sultan Syarif Kasim Riau, 2024).

التوكل في القرآن الكريم عند للشيخ محمد متولي الشعراوي كعلاج للاضطراب النفسي الناجم عن الذهان باستخدام منهج التفسير الموضوعي.

و. الإطار النظري

قامت الباحثة بدراسة هذا التفسير وربطه بالنقاش الذي سيتم مناقشة، ثم ستقوم الباحثة بالتركيز على صياغة المشكلة الموجودة، وسيتم تحقيق الأهداف المذكورة في البحث.^{١٩}

وتناقش الباحثة في هذه البحوث العلمية عن الآيات القرآن الكريم المتعلقة بالتوكل والذهان عند الشعراوي. التوكل هو مفهوم أساسي في تعاليم الإسلام، ويعني التسليم الكامل لله بعد بذل الجهد الأقصى. أما الذهان فهو اضطراب نفسي يتميز بتراجع القدرة على تقييم الواقع، ويصاحبه اضطراب في الاستجابة العاطفية، والاتصال، والتفاعل مع الآخرين من حوله، حيث يتضاءل قدرة الشخص العقلية واستجابته العاطفية.

في كشف معنى التوكل والذهان في تفسير كتاب الشيخ الشعراوي، تستخدم الباحثة منهج التفسير الموضوعي، أي طريقة تفسير آيات القرآن الكريم من خلال

^{١٩} هشيم أبو خمسين، المدخل إلى التفسير الموضوعي دروس منهجية، (بغداد: مؤسسة العرفان للثقافة الإسلامية، ٢٠١٦)،

جمع الآيات التي لها نفس المعنى والغرض أى على موضوع واحد.^{٢٠}

بيّن بعض المفسّرين المواضيع العلمية على أن الدراسة الموضوعية هي الدراسة التي تناسب احتياجات الإنسان اليوم. ينظور الى الطريقة الموضوعية على أنها الأكثر موضوعية، وبالتأكيد ضمن حدود المعينة.^{٢١} يقال أنها موضوعية لأن كلمة الموضوع تعني معناها شيء محدد في مكان ما ولا تذهب إلى أي مكان. والمفسّر الموضوعي عند شرح الرسائل في القرآن الكريم بمعاني محددة وما يرتبط بها من مشاكل، بوضع كل آية في مكانها.^{٢٢}

أما الخطوات التي سيرتكز عليها الباحثة في كشف مفهوم التوكل والذهان من منظور الشيخ محمد متولي الشعراوي وصلته بالذهان، فهي كالتالي:

١. جمع آيات عن التوكل في القرآن الكريم .

٢. تحليل الآيات الم جمعة للتوكل باستشهاد من منظور الشيخ محمد متولي الشعراوي المتصل بعلم نفس الصحة النفسية.

٣. جمع البيانات ذات الصلة بالتوكل واضطرابات الصحة النفسية المرتبطة بالذهان لإكمال البيانات من الموضوع المطروح.

^{٢٠} عبد الساتر فتح الله سعيد، مدخل إلى تفسير الموضوعي، (القاهرة: دار التوزيع والنصر الإسلامية، ١٩٩١)، ص. ٢٠.

^{٢١} محمد باقر الصدر، المدرسة القرآنية، ط. ٣ (د.م: شريعة، ١٤٢٦)، ص. ٣١.

^{٢٢} الجوهاري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، باب العين، فصل الواو (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١)، ص.

٤. تحليل الفوائد بين التوكل كوسيلة علاجية لاضطرابات صحة العقل النفسية

المتعلقة بالذهان.^{٢٣}

ز. منهج البحث

أن المنهج له مكانة واستراتيجية المهمة في البحث العلمي لوصول إلى الأغراض المرجوة. وستعين الباحثة المنهج المتعلق بعنوان البحث وهي ما يلي:

١. نوعية البحث

نوع البحث الذي أكثر عنه اهتماما بالمسائل النظرية والمفاهيمية والأفكارية وغير ذلك. وإنّ مصادر هذا البحث المكتوبة الكتب والمخطوطات والمستندات والصور المتعلقة بالقرآن الكريم والسنة.^{٢٤}

في هذه الدراسة، تستخدم الباحثة الدراسة المكتبية (Library Research) لأن البيانات أو المواد اللازمة لإكمال البحث تأتي من المكتبة.^{٢٥} ملخصات مكتوبة للمجلات والمقالات والكتاب والوثائق الأخرى التي تحتوي على أوصاف للمعلومات

²³ Nashiruddin Baidan et al, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, Cet 1 (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), p. 70.

^{٢٤} الدكتور عباس عوض الله عباس، محاضرات في التفسير الموضوعي (بيشة-سعودية: الناشر مكتبة الخبتي الثقافة، ٢٠١٢)، ص. ٢٤.

²⁵ Sugiyono, *Cara Mudah Menyusun: Skripsi, Tesis, Dan Disertasi* (Bandung: Alfabeta Publisher, 2016), p. 190.

السابقة أو الحالية موضوعات البحث.^{٢٦}

تعتمد الدراسة المكتبية على مكتبة كمكان للبحث وموضوع البحث، في البحوث المكتبية، وينتج استنتاجات حول ميل النظرية المستخدمة من وقت آخر، وتطوير نموذج ومنهج علم معين.^{٢٧}

٢. مصادر البحث

يتكون مصادر البحث في هذا البحث العلمي إلى مصدرين، الأول، المصدر الأساسي يكون أهم مرجع في كتابة هذا البحث العلمي.^{٢٨} والثاني، المصدر الثانوي يكون عناية لمصدر الأساسي.

أ. المصادر الأساسية

في هذا البحث تم استخدام مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. استخدمت الباحثة في هذا البحث مصدر البيانات الأولية، وهي: تفسير الشعراوي لمحمد متولي الشعراوي

²⁶ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research* (Yogyakarta: Psikologi Universitas Gadjah Mada, 2011), p. 38.

²⁷ Muhammad Ma'ruf Abdullah, *Metodologi Penelitian Kuantitatif Untuk Ekonomi, Manajemen, Komunikasi, Dan Ilmu Sosial Lainnya* (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2015), p. 86.

²⁸ Muhammad Iqbal Hasan, *Pokok-Pokok Materi Metodologi Penelitian Dan Aplikasinya* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2002), p. 82.

ب. المصادر الثانوية

أما المصادر الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها أو جمعها من قبل الأشخاص الذين يجرون البحوث من المصادر الحالية.^{٢٩} والمصادر الثانوية التي يستخدمها الباحثة في هذا البحث هي الكتب والمؤلفات المتعلقة بتوكل وذهان الصحة النفسية ، ومنها:

١. زكية درادجات (*Psikoterapi Islami*)
٢. الإمام الغزالي (إحياء علوم الدين)
٣. أبو زيد البلخي (مصلح العبدان والأنفوس)
٤. سوباندي (*Psikologi Agama dan Kesehatan Mental*)
٥. سوباندي (*PSIKOSIS AWAL: Deteksi dan Intervensi Dini*)
٣. طرق جمع البيانات

قد ذكرت الباحثة أن هذا البحث العلمي تستخدم الذي منهج البحث المكتبي استخدام كثيرا من الكتب المتعلقة بموضوع البحث العلمي. وهذا العمل يحتاج على تنقيح جيد للمراجع المحتاجة. والمراجع المستخدمة وهي الكتاب ومقالات الدوريات والتقارير والوثائق الأخرى. ولا بد للباحثة أن تقرأ قراءة تامة المراجع المختلفة وجمع معلوماتها كي تصل إلى كافية البحث.^{٣٠}

²⁹ Hasan, p. 82.

^{٣٠} محمد سرحان علي الحمودي، *مناهج البحث العلمي*، المجلد: الثالث (اليمينية: دار الكتب، ٢٠١٩)، ص. ١١٧.

٤. طرق تحليل البيانات

للحصول على أهداف البحث الكامل، ينبغي للباحثة تحليل الوثائق الموجودة

بالمنهج المناسب. وقد اختارت الباحثة المنهج في بحثها ما يلي:

أ. المنهج الوصفي

أما المنهج التي ستستخدمها الباحثة في بحثه هي المنهج الوصفي وهي إحدى طرق الدراسات البحثية التفسيرية من خلال الحصول على معلومات واضحة ومفصلة عن فهم وتفسير آيات القرآن الكريم تفسيرها بشكل فردي، وكذلك بشكل جماعي. البحث عن المنهج الوصفي تسعى إلى وصف الأغراضا لحدوث الحالية. وبعبارة أخرى، فإن هذه الطريقة تولي اهتماما كبيرا للمشاكل الفعلية كما حدث أثناء هذا البحث.^{٣١}

وتستخدم المنهج الوصفي لدراسة حاضر الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، مع ملاحظة أنه يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها.^{٣٢} استخدمت الباحثة هذا المنهج لوصف الآية حول كلمتي التواكل ومشتقاتها في

^{٣١} سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط. ١ (الأردن: عمان: دار أسامة، ٢٠١٩)، ص. ١١٧.

^{٣٢} محمد سرحان علي الحمودي، مناهج البحث العلمي، ٣: ٤٧.

القرآن الكريم، تهدف هذه الطريقة لحصول على معلومات واضحة ومفصلة فيما يتعلق بتفهم وتفسير الآيات القرآنية.

ب. المنهج التحليلي

المنهج التحليلي هو تفسير الآيات القرآن الكريم بوصفها عن كل الوجوه الواردة في تلك الآيات وبيان معانيها مطابقا على المهارات والاتجاهات لكل المفسر في كل الآيات^{٣٣}. أما الخطوات التي سيتم اتخاذها فهي كالتالي: أولاً، تحديد تركيز البحث، حيث يتعين فهم معنى آية التوكل من وجهة نظر الشيخ الشعراوي وعلاقتها بالصحة النفسية. ثم شرح تعريفها باستشهاد الكتب التي تناولت موضوع صحة النفس لمرضى الذهان. ثانياً، تحليل علاج الذهان بالتوكل في القرآن الكريم عند الشعراوي.

خ. تنظيم كتابة البحث

لسهولة البيان في البحث، واستخلاص النتائج، والحصول على النتائج المرجوة، فتسعى الباحثة لتنظيم كتابة تقرير البحث على أربع أبواب وعدة أبواب فرعية، فيما يلي:

الباب الأول، يحتوي على هذا الباب على مقدمة تتضمن الباب الأول من هذا البحث خلفية البحث كأساس للموضوع الذي ستبحث في هذا البحث، وتشرح فيها أهمية

³³ Nashiruddin Baidan et al, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, p.31.

البحث التي ستبحث فيها من خلال تحديد المشكلات المختلفة المتعلقة بالموضوع، ثم تذكر تحديد المسألة، وأغراض البحث، وأهميته، والبحوث السابقة المتعلقة بالموضوع بهدف إظهار حداثة البحث، ثم تشرح الإطار النظري، ومنهج البحث الذي تستخدم في هذا البحث يحتوي مصادر البحث وتحليل البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني، يحتوي على هذا الباب في أساس نظري يتعلق بموضوع البحث يتضمن: يحتوي على سيرة الذاتية التاريخية الشعراوي يتضمن تعريف كتاب التفسير الشعراوي وبيان معنى حقيقة الذهان وعلاجه. بمساعدة الفصل الثاني، يأمل المؤلف في تحليل أفكاره، والتي يدرجها المؤلف بعد ذلك في الفصل الثالث.

الباب الثالث، يحتوي على مفهوم حقيقة وفائدة التوكل عند الشعراوي وبعد ذلك سيتم عرض مفهوم الذهان في القرآن الكريم عند الشعراوي يعتقد أنه وضع كتاب التفسير ثم إثبات علاج التوكل للذهان. في هذا الفصل، وهو الفصل الأساسي، يتم تحليل مفهوم منظور التوكل للشعراوي وفقا لأفكار المؤلف بناء على الأساس النظري الذي تم تقديمه في الفصل الثاني. بعد ذلك يرتبط بالصحة العقلية، أي هل هناك اتصال مباشر.

الباب الرابع: الخاتمة التي تتضمن نتائج البحث والاقتراحات للبحث وكذلك البحث المستقبلي.